ويرى الكوفيون أن المحذوف منهما تاء المضارعة. واحتج كل من الفريقين بالقياس[1].

١٤ ـ ذهب الأخفش وجماعة من البصريين إلى أن أصل «ذا» هو «ذيٌّ» فحذفت الياء الثانية فبقي «ذَي» فأبدلوا الياء ألفاً لئلا يلحق بـ «كَي»، فالألف منقلبة عن ياء، بدليل جواز الإمالة، وإذا كانت منقلبة عن ياء لم يجز أن تكون المحذوفة واواً لأن لهم مثل «حييت»، وليس لهم مثل «حَيَوت».

وقال بعض البصريين: أصل «ذا» هو «ذَوَي» لأن باب «شويت» أكثر من باب «حبيت» فحذفت اللام تأكيداً للإبهام، وقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

وأما «الذي» فأجمعوا على أن الأصل فيه «لَذِي» نحو «عمي».

ويرى الكوفيون أن الاسم فيهما الذال وحدها، وما زيد عليها تكثير لهما، واحتجوا بالقياس وبما حكوا من كلام العرب.

واحتج البصريون بقياس آخر، وتأولوا ما احتج به الكوفيون من كلام العرب[2].

١٥ ـ يرى البصريون أن الاسم من «هو» و «هي» الهاء والواو، والهاء والياء.

ويرى الكوفيون أن الاسم هو الهاء وحدها، وزيدت الواو والياء تكثيراً للاسم.

واحتج الكوفيون بالمسموع من كلام العرب، وبالقياس. واحتج

---

(١) المصدر السابق، المسألة الثالثة والتسعون.

(٢) المصدر السابق، المسألة الخامسة والتسعون.